الوفاق
صحيفة ايران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٢٤ ● الأربعاء ● ١٩ شوال ١٤٤٧ ● ١٩ فروردين ١٤٠٥
● ٨ ابريل ٢٠٢٦ ● ٤ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir
2411200075790005

البنى التحتية للعدو تحت رحمة الصواريخ الايرانية

قائد الثورة: القوات المسلحة غدت بنياناً مرصوصاً

تواصل المسيرات الشعبية الداعمة للقيادة والقوات المسلحة في أنحاء البلاد

قيادي بارز في حزب الله للوفاق:

نحن شركاء مع الشعب الإيراني في مواجهة العدوان الصهيو-أمريكي

الصفحات ٢ و ٣ و ٤

البنى التحتية للعدو تحت رحمة الصواريخ الايرانية

قائد الثورة: القوات المسلحة غدت بنياناً مرصوصاً

أكد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، انه لا يمكن للإغتيالات والجرائم أن تنال من المبادئ الجهادية للقوات المسلحة الايرانية.

جاء ذلك في بيان أصدره الإمام آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، قائد الثورة الإسلامية، عقب استشهاد اللواء سيد مجيد خادمي رئيس جهاز استخبارات الحرس الثوري.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

مرة أخرى، لجأ العدو الأمريكي الصهيوني، الذي مُني بهزائم متتالية في الحرب المفروضة على الشعب والمقاتلين الغيارى في إيران الإسلامية، وفي مخططاته الخبيثة، إلى سلاحه المعتاد؛ الإرهاب الصهيوني، واغتيال أحد قادة أجهزة الأمن والاستخبارات في البلاد.

لقد استشهد اللواء سيد مجيد خادمي، الذي بذل جهودًا جبارة بصمت في مجالات الأمن والاستخبارات والدفاع لعقود. إلا أن صمود المقاتلين والمجاهدين في سبيل الحق والعدل في إيران الإسلامية، والقوات المسلحة المضحية بأرواحها، قد غدت صفا طويلا وبنياناً مرصوصاً بحيث لا تستطيع الإغتيالات والجرائم أن تنال من مبادئهم الجهادية.

أتقدم بخالص التهاني والتعازي باستشهاد هذا القائد المجهول والمقدام إلى عائلته الكريمة ورفاقه وقادة جهاز استخبارات الحرس الثوري، سائلا الله المنان أن يمنّ عليه بالدرجات العلى.

الموجة ٩٩ من عملية الوعد الصادق ٤

في السياق، استهداف القوات البحرية والجوية التابعة لحرس الثورة الاسلامية، وفي إطار الموجة ٩٩ من عملية الوعد الصادق ٤، بنداء «يا فاطمة الزهراء (عليها السلام)»، والمُهداة إلى شهداء الطوائف اليهودية والمسيحية في الحروب المفروضة، قواعد ومصالح أمريكية في الخليج الفارسي ومضيق هرمز في عملية مشتركة ردّاً على جرائم العدو المتمثلة في العدوان على مصانع عسلوية للبتروكيماويات وبعض منشآتها.

وأعلن قسم العلاقات العامة بالحرس الثوري عن استهداف مراكز التجمع والقيادة والسيطرة العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مُعلناً تنفيذ ضربات بصواريخ باليستية وصواريخ كروز وطائرات مسيرة هجومية.

في المرحلة الأولى من الهجمات، استُهدف بنجاح أكبر مجمع بتروكيماوي مملوك لشركات صدرا وإكسون موبيل وداو كيميكال الأمريكية، والواقع في منطقة الجبيل بالسعودية، ومجمع شيفرون فيليبس البتروكيماوي الكبير في الجبيمة بالسعودية، وذلك باستخدام صواريخ متوسطة المدى وعدة طائرات مسيرة انتحارية.

كما تعرّضت سفينة حاويات تابعة للكيان الصهيوني، كانت في مهمة لنقل معدات عسكرية يحتاجها الكيان الإسرائيلي براً، دون المرور عبر مضيق هرمز، عبر ميناء خورفكان في الإمارات، لهجوم دقيق من قبل مقاتلي الإسلام خلال عملية استخباراتية وهجوم صاروخي دقيق.

يُعد تدمير هذه السفينة بمثابة تحذير لجميع السفن التي ترغب في التعاون مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بأي شكل من الأشكال.

كما تم استهداف موقع مجموعة حاملات الطائرات «CVN ٧٢» التابعة للإرهابيين الأمريكيين في أعماق المحيط الهندي بصواريخ كروز بعيدة المدى.

سيكون ردّنا خارج حدود المنطقة

وأضاف بيان حرس الثورة: إن قادة أمريكا الحمقى، الذين ألقوا بكل مصالحهم تحت أقدام الصهاينة، لا يملكون حتى القدرة على حساب ما هي الأصول المهمة التي تقع في متناول مقاتلينا مقابل مهاجمة بنيتنا التحتية.

يُعلن الحرس الثوري مجدداً أنه إذا تجاوز جيش أمريكا الإرهابي الخطوط الحمراء، فسيكون ردنا خارج حدود المنطقة. لم نكن ولن نكون البادئين بالهجمات على الأهداف المدنية؛ لكننا لن نتردد في الرد على الهجمات الشنيعة على المنشآت المدنية.

وسنتخذ إجراءات ضد البنية التحتية الأمريكية وشركائها، مما سيحرم أمريكا وحلفاءها من النفط والغاز في المنطقة لسنوات. ينبغي لشركاء أمريكا الإقليميين أن يعلموا أننا حتى اليوم، كنا نتحلى بضبط النفس الشديد حرصا على حسن الجوار، وكنا نراعي بعض الاعتبارات في اختيار أهداف الرد، لكن كل هذه الاعتبارات قد أُلغيت الآن.

وكانت قد أعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري: خلال عملية صاروخية وبطائرات مسيرة واسعة النطاق ضمن الموجة ٩٨ من عملية الوعد الصادق، قامت البحرية التابعة للحرس الثوري، بتدمير عدة أهداف هامة للإرهابيين الصهاينة الأمريكيين ومصالحهم وأصولهم في الخليج الفارسي.

وفي الجزء الأول من هذه العملية، استهدفت مقاتلات البحرية التابعة للحرس الثوري سفينة الحاويات الإسرائيلية SDNV بصاروخ كروز، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها بعد تدميرها. كما استهدفت الصواريخ الباليستية الإيرانية بدقة مواقع استراتيجية في حيفا، وشركات ومصانع كيماوية في بئر السبع، وموقع القوات الإسرائيلية في «بيتا تكفا»، شمال وجنوب تل أبيب، وذلك لعجز الدفاعات الجوية المتطورة للنظام عن اعتراضها.

تصريحات ترامب الوقحة لا يمكنها التعويض عن الهزائم

الى ذلك، أكد المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي العقيد إبراهيم ذو الفقاري، أن أمريكا أُذلّت في غرب آسيا، وقال: ان تصريحات ترامب الوقحة لا يمكنها التعويض عن الهزائم المذلة التي منيت بها قواته.

وقال المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي، في بيان مصور، مساء الاثنين: قامت القوات البحرية والجوفضائية التابعة للحرس الثوري، بناءً على البيانات المتضمنة تحذيرات مقر «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي ، ومنذ ضمن الموجة ٩٨ من عملية «الوعد الصادق ٤» بالنداء المبارك «يا سيد الساجدين عليه السلام»، وبفضل الله، بتنفيذ عملياتها الهجومية ضد مقرات القيادة، والعمليات، واللوجستيات، والبنى التحتية الصناعية-العسكرية الأمريكية والصهيونية.

في الجزء الأول من هذه العملية التي جرت صباح أمس، استهدف مقاتلو القوات البحرية للحرس الثوري سفينة الحاويات «SDN V» التابعة للكيان الصهيوني بصاروخ كروز، مما أدى إلى اندلاع حريق واسع النطاق فيها.

وتعرضت حاملة المروحيات البرمائية التابعة للجيش الأمريكي الإرهابي، والتي تحمل رقم الهيكل «LHA-٧»، لهجوم بمقذوفات هجومية، مما أجبرها بعد هذه الموجة على التراجع في المحيط الهندي.

تعرض شمال وجنوب تل أبيب، والمراكز الاستراتيجية في حيفا، والشركات والمصانع الكيميائية في بئر السبع، وموقع تجمع العسكريين الصهاينة في «بيتح تكفا» لإصابات دقيقة بالصواريخ الباليستية لرجال القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري.

في جزء آخر من العمليات الهجومية، تعرض مركز الإنتاج المشترك للطائرات المسيرة التابع للكيان الصهيوني في الإمارات، وعدد من الطائرات المتمركزة في قاعدة «علي السالم»، لإصابات دقيقة بالطائرات المسيرة والصواريخ.

في المرحلة الثانية من الموجة ٩٨، تعرضت قاعدة «العديري» الأمريكية في الكويت لهجوم بالصواريخ والطائرات المسيرة من قبل القوة الجوفضائية للحرس الثوري، وإثر ذلك، تم تدمير مواقع مروحيات وسكن القوات المعتدية التابعة للجيش الأمريكي الإرهابي.

وتعرضت مراكز التجمع والسيطرة والقيادة في قاعدة «فيكتوريا» الأمريكية في بغداد لاستهداف مؤثر عبر عمليات ناجحة ومقتدرة من قبل المقاومة الإسلامية في العراق.

كما تعرضت خمسة مواقع لاختباء وتنظيم الجماعات الإرهابية في مناطق شمال العراق لهجوم مؤثر بالطائرات المسيرة بعد عملية رصد استخباراتي.

وقام أبطال جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في عملية دقيقة ومخطط لها، باستخدام طائرات مسيرة انقضاضية خلال الساعات الماضية، باستهداف قاعدة «الخرج» ومعسكر «العديري» التابع للإرهابيين الأمريكيين بالطائرات المسيرة الانقضائية من طراز «آرش-٢».

يُعدّ تمركز طائرات الإنذار المبكر «أواكس E-٣» والطائرات المسيرة «MQ-٩» بمثابة عيون أمريكا في المنطقة، ونظراً لتواجد هذا النوع من الطائرات وطائرات التزويد بالوقود في قاعدة «الخرج»، فإن هذه القاعدة تلعب دوراً محورياً في دعم العمليات الأمريكية.

ونظراً لتمركز الوحدات البرية والقوات الخاصة ووحدة المروحيات الخاصة «نايت ستولكرز»، لعب معسكر «العديري» الواقع في الكويت دوراً مهماً في عملية العدو الفاشلة جنوب أصفهان، وتم استهدافه بهجمات دقيقة للجيش.

ونجح حماة سماء إيران في الجيش والحرس الثوري، تحت توجيه وسيطرة الشبكة الموحدة للدفاع الجوي للبلاد، خلال الساعات الماضية في إسقاط طائرة مسيرة من طراز «أوربيتر» في كرمانشاه، وطائرة مسيرة من طراز «هيرمس ٩٠٠» في أنديمشك، وطائرتين مسيرتين من طراز «MQ-٩» في أصفهان وقشم، وصاروخ كروز من طراز «جاسم» بواسطة رجال الحرس الثوري، بالإضافة إلى صاروخي كروز من طراز «توماهوك» و«جاسم» في طهران وهمدان بواسطة أبطال الجيش.

استهداف الصناعات البتروكيميائية للكيان الصهيوني

كما أعلن الجيش الإيراني استهداف الصناعات البتروكيميائية التابعة للكيان الصهيوني قرب ديمونا، إضافة إلى مقرات للجيش الأمريكي في الإمارات والكويت بواسطة طائرات مسيّرة تابعة للجيش.

وجاء في البيان رقم ٥٨ الصادر عن الجيش الإيراني يوم الثلاثاء أنه رداً على اعتداءات العدو الأمريكي-الصهيوني على الصناعات البتروكيميائية وغيرها من البنى التحتية في البلاد، تم منذ الليلة الماضية استهداف «وحدة إنتاج الكهرباء ومصدر تخزين الوقود للصناعات البتروكيميائية» في جنوب الأراضي المحتلة قرب ديمونا، و«مركز الصيانة والإصلاح التابع للبحرية الأمريكية في ميناء جبل علي بدولة الإمارات العربية المتحدة»، إضافة إلى أنظمة الرادار ومباني إقامة القوات الأمريكية في قاعدة أحمد الجابر الجوية في الكويت، وذلك عبر هجمات مكثفة بالطائرات المسيّرة.

وأضاف البيان أن المنطقة الصناعية في ديمونا تُعد ذات حساسية عالية بالنسبة لاقتصاد وأمن الكيان الصهيوني، إذ تضم أكبر مجمع كيميائي تابع له في صحراء النقب، كما تقع فيها وحدة إنتاج الكهرباء ومخازن الوقود الخاصة بالصناعات البتروكيميائية، وتُستخدم بعض المواد الكيميائية فيها لأغراض عسكرية لدى الكيان.

وأوضح الجيش كذلك أن مركز الصيانة والإصلاح التابع للبحرية الأمريكية في ميناء جبل علي بالإمارات يُعد أحد أكبر موانئ رسو سفن البحرية الأمريكية في المنطقة، ويقدّم دعماً لوجستياً وخدمات صيانة مهمة لأسطول الولايات المتحدة.

كما أشار البيان إلى أن قاعدة أحمد الجابر الجوية في الكويت تستضيف قوات عسكرية أمريكية، وتضم أنظمة رادار وحظائر قادرة على استقبال أنواع مختلفة من الطائرات العسكرية، حيث تتمركز فيها الوحدة ٣٣٢ التابعة لسلاح الجو الأمريكي.

حرثنا حيفا.. ولا أثر للصواريخ الاعتراضية

من جهته كتب قائد قوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري، العميد سيد مجيد موسوي: «لقد حرثنا حيفا؛ ولم يكن للصواريخ الاعتراضية أي أثر».

العميد سيد مجيد موسوي صرح عبر منشور له: إن الكيان، بتخليه عن المدن الشمالية في المناطق المحتلة، قد أقرّ فعلياً بانكسار ميزان القوى. وأضاف: لقد جرى حرث المصافي، ومنشآت الكهرباء، والموانئ، والسكك الحديدية في خليج حيفا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بالصواريخ الإيرانية، دون أي تقارير تذكر عن اعتراض تلك الصواريخ.

وأعلن الجيش عن تدمير طائرة مسيرة من طراز «أوربيتر» في مدينة تبريز. وتعرضت طائرة مسيرة من طراز «أوربيتر» تابعة للعدو الأمريكي-الصهيوني المعتدي للإصابة والتدمير في أجواء مدينة تبريز، وذلك عقب عملية اعتراض وإطلاق ناجحة من قبل منظومات قوة الدفاع الجوي للجيش.

ومع اسقاط هذه الطائرة، يرتفع إجمالي عدد الطائرات المسيرة التي دمرتها الشبكة الموحدة للمقر المشترك للدفاع الجوي للبلاد إلى ١٦٨ طائرة.

الى ذلك، أعلنت العلاقات العامة للجيش استشهاد ٤ من ضباط القوات البرية خلال تصديهم لطائرات العدو المعتدي جنوب أصفهان.

وقالت العلاقات العامة للجيش في بيان: في إطار الهزيمة المذلة للجيش الأمريكي الإرهابي وتصدياً لهجوم شنه عدد من الطائرات المقاتلة على محافظة أصفهان يوم الاثنين، وفي تجلٍ لوحدة وتماسك الدفاعي للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بمؤازرة المجموعات الشعبية، نال ٤ من الضباط البواسل والغيورين في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية شرف الشهادة، وذلك ضمن مجموعات الدفاع الجوي للرد السريع التي نُظمت للدفاع عن سماء إيران في منطقة «مهيار» الواقعة جنوب أصفهان.

وفي خطوة شجاعة وتواجد ميداني في الوقت المناسب، خاض هؤلاء الضباط الشجعان في معركة مباشرة ضد المقاتلات والمروحيات والطائرات المسيرة المسلحة وطائرات الدعم التابعة للعدو المعتدي في منطقة «مهيار» بأصفهان، حيث أطلقوا نيرانهم صوب هذه الأهداف الجوية. وبعد إصابة طائرة معتدية بصاروخ محمول على الكتف، تعرض موقعهم لهجوم من بقية الطائرات المعادية، مما أدى إلى ارتقائهم شهداء.

تمت هذه العملية الشجاعة بقيادة الشهيد العميد مسعود زارع، القائد البطل لكلية الدفاع الجوي بمركز تدريب المدفعية والصواريخ التابع للقوة البرية للجيش الإيراني، ورافقه في نيل هذا الوسام الرفيع كل من الشهيد العقيد سيد سعيد موسوي، والشهيد العقيد معين حيدري، والشهيد الملازم أول ميلاد سالاروند.

أكثر من ١٤ مليون إيراني مستعدون للتضحية

من جانبه، كتب رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» في تغريدة له على منصة «إكس»: أكثر من ١٤ مليون إيراني شجاع أعلنوا حتى الآن استعدادهم للتضحية بأرواحهم دفاعاً عن إيران وأنا أيضا سأضحي بحياتي من أجل إيران.

وانضم الرئيس «بزشكيان»، الثلاثاء، تزامناً مع اليوم التاسع والثلاثين للعدوان الصهيو الأمريكي على ايران إلى حملة «سأضحي بحياتي من أجل إيران».

يجب اصدار احكام العقوبة بحق عملاء العدو بشكل اسرع

الى ذلك، صرّح رئيس السلطة القضائية، حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجئي، انه يجب استخدام القوانين المتوفرة، خاصة قانون تصعيد عقوبة الجواسيس، لإصدار احكام العقوبات بحق عملاء العدو بشكل أسرع.

وصرّح حجة الاسلام ايجئي خلال اجتماع يوم الثلاثاء: القوة والثبات لدى الجمهورية الاسلامية اليوم اعلى من أيّ وقت مضى وهيبة النظام الاسلامي تضاعفت امام اعين العالم، حيث تحطم الاستكبار العالمي أمام قواتنا المسلحة.

واشار الى الاصول العقلانية والدينية للدفاع امام العدو المعتدي، وقال: دفاعنا امام العدو المعتدي مشروع تماما على اساس القوانين الدولية، كما أن ايران الاسلامية تمارس حقها في الدفاع عن النفس بشكل حاسم حتى ضمان امننا القومي.

وصرح: ان العدو استخدم طوال الاشهر الماضية جميع ادواتها ضد الجمهورية الاسلامية بما فيها العملاء، مؤكدا: انه يجب استخدام القوانين المتوفرة، خاصة قانون تصعيد عقوبة الجواسيس، لاصدار احكام العقوبات بحق عملاء العدو بشكل أسرع.

مقر خاتم الأنبياء(ص): أمريكا أُذلّت في غرب آسيا

الرئيس بزشكيان: سأضحي بحياتي من أجل ايران

حرس الثورة لحلفاء أمريكا في المنطقة: حتى اليوم، كنّا نتحلى بضبط النفس الشديد حرصا على حسن الجوار

العدو يبطش بإرهابه.. استهداف كنيس يهودي وسط طهران

تواصل المسيرات الشعبية الداعمة للقيادة والقوات المسلحة في أنحاء البلاد

تعرض مبنى كنيس يهودي في شارع فلسطين وسط العاصمة الإيرانية طهران لدمار وأضرار جسيمة، إثر سقوط مقذوف ناتج عن عدوان أمريكي - صهيوني استهدف حياً سكنياً في قلب المدينة.

الهجوم الذي شنه العدو المشترك طال مناطق مدنية مأهولة، مما أدى إلى إصابة وتخريب أجزاء واسعة من مبنى الكنيس التابع للطائفة اليهودية في مركز العاصمة. وأكدت المصادر أن الاستهداف لم يفرق بين المنشآت الدينية والسكنية.

تدمير الكنيس يبرهنان للعالم أن مشكلة العدو هي مع عموم الشعب الإيراني بكافة أطيافه، وأن هذا العدوان أثبت أن المعتدي لا يفرق في استهدافه بين مسلم ويهودي ومسيحي، وأن الهدف هو النيل من أمن واستقرار إيران ككل.

كما تواصلت المسيرات والتجمّعات الشعبية الحاشدة والمليونية في مختلف أنحاء البلاد نصرةً للقوات المسلّحة، ودعما للقيادة.

كما اجتمع الفنانين والناشطين الثقافيين في ساحة باغ فردوس بطهران دعما للقيادة والقوات المسلحة الايرانية في مواجهة الاعداء.

اعتراف ترامب بتسليح الجماعات المناوئة

الى ذلك، أوضح ممثل إيران لدى الأمم المتحدة في رسالة إلى الأمين العام للمنظمة اعتراف ترامب بالتدخل في الشؤون الإيرانية.

أمير سعيد إيرواني، السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، أكّد في رسالة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن، بشأن اعتراف ترامب بتسليح الجماعات المسلحة المناوئة لبلادنا، قائلاً: إن هذا الاعتراف الصريح هو دليل واضح يؤكد موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأن الولايات المتحدة كانت تسعى لتحويل الاحتجاجات السلمية في إيران إلى عنف واضطرابات داخلية وسفك للدماء.

وجاء في نص الرسالة: بالإشارة إلى المراسلات السابقة، أستلفت بهذا انتباهكم الفوري وأعضاء مجلس الأمن إلى التصريحات الأخيرة لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أكد فيها صراحةً نقل الأسلحة إلى الجماعات المسلحة والإرهابية بهدف القيام بأعمال إرهابية وأنشطة غير قانونية ومزعزعة للاستقرار داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتابع: ما أكدت الأحكام القضائية لمحكمة العدل الدولية، فإن تسليح ودعم الجماعات المسلحة والإرهابية في أراضي دولة أخرى هو إجراء غير قانوني يستوجب المسؤولية الدولية. بالإضافة إلى ذلك، فإن أي توفير للأسلحة أو دعم مادي للجماعات المسلحة المشاركة في أنشطة إرهابية، يُعد دعمًا حكوميًا للإرهاب وانتهاكًا مباشرًا للاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب (١٩٩٩) وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٧٣. وتشكل هذه الإجراءات غير القانونية تهديدًا خطيرًا للسلام والأمن الإقليمي والدولي. هذا الاعتراف الصريح هو دليل واضح يؤكد موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأن الولايات المتحدة كانت تسعى لتحويل الاحتجاجات السلمية في إيران إلى عنف واضطرابات داخلية وسفك للدماء.

يجب على مجلس الأمن أن يدين هذه التصريحات الخطيرة بشكل قاطع، وأن يضمن عدم ترك هذه الانتهاكات دون رد، وأن يعلن بوضوح أن أي سلوك يشكل دعمًا حكوميًا للإرهاب لن يكون مقبولاً تحت أي ظرف من الظروف.

جسورنا وجامعاتنا رموز لقوة ايران

من جانبه، قالت المتحدثة باسم الحكومة «فاطمة مهاجراني»: إن جسورنا وجامعاتنا رموز لقوة ايران واقتدارها و من هذا المنطلق يهاجمها الأعداء. وأضافت أن الأعداء لقد استهدفوا ٣٠ جامعة إيرانية لأنهم يريدون تدمير إنجازات الثورة الإسلامية التي تحققت على مدى ٤٧ عاماً.

وأكدت «مهاجراني» في مؤتمرها الصحفي الذي عقد الثلاثاء في معهد أبحاث الليزر والبلازما بجامعة شهيد بهشتي في طهران، والذي تعرض مؤخراً لهجوم من قبل العدو الأمريكي الصهيوني: إن قوات الدفاع الإيرانية قوية ومقتدرة لأننا صمدنا في وجه أكبر جيش في العالم. وأضافت: ظن العدو أنه يستطيع هزيمتنا في ثلاثة أيام، لكننا صمدنا بقوة لمدة تسعة وثلاثين يوما، وسنصمد ما دام ذلك ضروريا.

وقالت في إشارة إلى حضور الشعب الإيراني في ساحات وشوارع المدن الإيرانية: منذ فجر اليوم الذي أُعلن فيه نبأ استشهاد قائد الثورة الإسلامية، خرج شعبنا العزيز إلى الشوارع وبقي فيها ولم يتخل عن الدفاع عن البلاد والنظام.

وتابعت قائلة: إن جسورنا وجامعاتنا رموز لقوة ايران واقتدارها ومن هذا المنطلق يهاجمها الأعداء، مضيفة أن الأعداء لقد استهدفوا ٣٠ جامعة إيرانية لأنهم يريدون تدمير إنجازات الثورة الإسلامية التي تحققت على مدى ٤٧ عاماً وأكدت: ليعلم الأعداء أننا جميعاً صامدون.

وفي إشارة إلى العدوان الصيو الأمريكي على التراث الثقافي والعلمي لإيران، مثل معهد باستور،الذي يعد جزءا من التراث العلمي الإيراني، صرحت قائلة: حتى الآن، تعرضت ٢١٨ وحدة صحية في البلاد للهجوم.

وأضافت: إن المراكز الصحية تعد من بين إنجازات الثورة الإسلامية في مجال الصحة والعلاج. كما استُهدفت قوات ووحدات الإغاثة والطوارئ، بما في ذلك المروحيات البحرية، بهدف تدمير إنجازات إيران الإسلامية.

التنسيق والتفاعل الجيد بين السلطات الثلاث

ولفتت إلى التنسيق والتفاعل الجيد بين السلطات الثلاث والقوات المسلحة الإيرانية، وصرحت قائلة: فيما يتعلق بمضيق هرمز، وكذلك مناطق أخرى من البلاد، تُتخذ القرارات وفقا للظروف الراهنة والتزاما بالمبادئ الثلاثة التي أكد عليها القائد الشهيد للثورة الإسلامية وهي: «العزة، والحكمة، والمصلحة «.

وأكدت متحدثة الحكومة: إن المصالح الوطنية هي أولويتنا القصوى، وهي من بين المبادئ الأساسية التي أكد عليها القائد الشهيد أيضًا. وقالت:إن مضيق هرمز واقع جيوسياسي يجب استغلاله بالكامل كنعمة وميزة، وإذا اتُخذ أي قرار في هذا الشأن، فسيتم الإعلان عن تفاصيله ونشرها لاحقا.

وفيما يخص الإيرانيين المقيمين في دول الخليج الفارسي تحديداً، فقد أعدت وزارة الاقتصاد والشؤون المالية خطة لنقل رؤوس أموالهم وأصولهم من العملات الأجنبية إلى البلاد بشكل آمن، وتشمل هذه الخطة حوافز ضريبية وجمركية.

الهجوم على البنى التحتية انتهاك جسيم للقانون الدولي

من جانبها، أدانت اللجنة الوطنية الايرانية لحقوق الإنسان في بيان لها، بشدّة الهجوم الذي استهدف جسر «B1» في منطقة «عظيميه» بمدينة كرج (غرب العاصمة) وتدمير هذه البنية التحتية الحيوية، إلى جانب تكرار التهديدات باستهداف سائر البنى التحتية في البلاد وأكدت: إن الهجوم على البنى التحتية يعد انتهاكا جسيما للقانون الدولي.

وأكدت اللجنة في بيانها: إن الهجوم على مثل هذه البنى التحتية خاصة في ظل الظروف التي تؤثر بشكل مباشر على حياة المواطنين يُعد انتهاكا صارخا للقواعد الدولية ويتعارض بشكل جدي مع الالتزامات الدولية.

وأضاف البيان: إن البنى التحتية العامة، بما في ذلك الجسور والطرق والمرافق الحضرية التي تلعب دوراً مباشراً في تأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين، مثل النقل والوصول إلى الخدمات الحيوية والإغاثة واستمرار الحياة اليومية، تُعد أهدافا مدنية وهي محمية بموجب المبادئ الراسخة للقانون الدولي ومبدأ التمييز.

وتابع البيان: وفقا للمادة ٥٢ من البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف، يحظر استهداف الأهداف المدنية بالهجمات، كما أن أي إجراء ضد المنشآت والبنى التحتية الضرورية لبقاء ورفاهية المدنيين، يمكن أن يعتبر انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي. وأضاف البيان: فضلاً عن ذلك، فإن إلحاق خسائر واسعة بالبنى التحتية الحيوية يترتب عليه آثار مباشرة وغير مباشرة على حقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك الحق في الحياة والحق في الصحة والحق في الوصول إلى الخدمات العامة والحق في التنمية.

وأعربت اللجنة الوطنية الايرانية لحقوق الإنسان عن أسفها العميق إزاء صمت وتقاعس المحافل الدولية والمنظمات التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان تجاه هذه الممارسات، مؤكدة أن استمرار مثل هذا النهج سيؤدي إلى إضعاف النظام القانوني الدولي وإظهار الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني كأمر عادي وطبيعي.

الجهود المبذولة لإنهاء الحرب بلغت مرحلة حساسة

من جهته، قال السفير الإيراني لدى باكستان «رضا أميري مقدم»: إن جهود إسلام آباد للمساعدة في إنهاء الحرب قد بلغت إلى مرحلة حساسة وحيوية. وكتب «أميري مقدم» على حسابه في منصة «إكس» الثلاثاء: إن الجهود الإيجابية والبناءة التي تبذلها باكستان، في إطار حسن نيتها وقدراتها لإنهاء الحرب تقترب من مرحلة حساسة وحيوية.

وأرسلت إيران الى باكستان حزمة مقترحاتها وشروطها لإنهاء الحرب، بعد نجاحاتها في ساحة المعركة خلال الأيام الأخيرة. وبهذا الرد الذي يتألف من عشر بنود، اذ تعلن ايران في ظل التجارب السابقة، عن رفضها لوقف اطلاق النار، تؤكد ضرورة إنهاء الحرب بشكل دائم ومع اخذ ملاحظاتها بعين الاعتبار.

كما يشمل الرد حزمة من مطالب ايران، بما في ذلك إنهاء المواجهات في المنطقة، واعتماد بروتوكول المرور الآمن عبر مضيق هرمز، وإعادة الإعمار ورفع العقوبات.

مشروع صهيوني أمريكي لإعادة هندسة المنطقة

بدوره أشار رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام بالجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله صادق لاريجاني، إلى أن بعض دول المنطقة وقعت في فخ أمني بوضع أراضيها تحت تصرف قواعد أمريكية، وكتب: النظام العالمي يتغير، وتقتضي العقلانية ألا تربط شعوب المنطقة مصيرها بحصان خاسر.

وخاطب آية الله آملي لاريجاني، في رسالة باللغتين الفارسية والعربية على صفحته الشخصية على الإنترنت، شعوب المنطقة قائلاً: إن قصة هذه الحرب لا تقتصر بأي حال من الأحوال على حدود إيران؛ بل هي مشروع صهيوني أمريكي ضخم لإعادة هندسة المنطقة بأكملها وإنشاء «إسرائيل الكبرى». ما الهدف الرئيسي؟ إقامة هيمنة مطلقة لا تُسمع فيها أي أصوات مستقلة أو معارضة.

وأضاف: لقد وقعت بعض دول المنطقة في فخ أمني بوضع أراضيها تحت تصرف قواعد أمريكية. عليها أن تدرك أن ثمن الانحياز للعدو في هذه اللعبة باهظ، وأن الأمن لا يُمكن ضمانه بتأجير الأراضي للأجانب.

وتابع آية الله آملي لاريجاني: في الأيام الأخيرة، شدد رئيس وزراء الكيان الصهيوني المزعوم صراحةً على السعي وراء حلم «إسرائيل الكبرى»، كما اعتبر السفير الأمريكي لدى فلسطين المحتلة أن من حق هذا الكيان الفاسد مدّ رقعة أرضه من نهر النيل إلى نهر الفرات.

وأضاف: إن دفع الخليج الفارسي نحو أحضان الكيان الصهيوني «خطأ استراتيجي» لن يفيد إلا تل أبيب. النظام العالمي يتغير، والعقلانية تقتضي ألا تُعلّق شعوب المنطقة مصيرها على حصان خاسر.

الخليج الفارسي ليس مكاناً للمقامرة!

من جانبه كتب مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، إن الخليج الفارسي ليس مكاناً للمقامرة. وصرح ولايتي، في منشور له: لقد هدد الرئيس الأمريكي الأحمق بضرب البنية التحتية للكهرباء في إيران! على حكام الدول العربية، ومن أجل منع غرق المنطقة في الظلام، أن يُفهموا ترامب أن الخليج الفارسي ليس مكاناً للمقامرة.

تفكيك شبكة تابعة للعدو في ٢٥ محافظة

من جانبه، أعلن القائد العام للشرطة عن تحديد هوية وتفكيك شبكة تابعة للعدو في ٢٥ محافظة. العميد أحمد رضا رادان، القائد العام للشرطة، أعلن عن تنفيذ عملية أمنية واسعة ومنسقة على مستوى البلاد، وقال: «تم تحديد وتفكيك شبكة كبيرة ومنظمة تابعة لجهاز استخبارات العدو، تتكون من عناصر خونة للوطن وللشعب الإيراني، في ٢٥ محافظة». وأضاف: «تم خلال هذه العمليات المنسقة والمتكاملة اعتقال ٨٥ شخصاً من أعضاء هذه الشبكة، كانوا يقومون بجمع وإرسال المعلومات والمواقع الحساسة».

وأشار القائد العام للشرطة إلى أن هؤلاء الأشخاص كانوا يرسلون إلى العدو الأمريكي - الصهيوني، بهدف تسهيل الأعمال العدائية، معلومات تشمل مواقع المنشآت والبنى التحتية التي تقدم الخدمات للشعب، ونقاط التفتيش والحواجز الأمنية، وأماكن تمركز القوات الأمنية، وذلك لاستخدامها في العمليات الحربية.

وتابع العميدرادان قائلاً: تم ضبط ومصادرة معدات متخصصة وإلكترونية، وأجهزة ستارلينك، وأسلحة وذخائر، ومواد ذات صلة من المتهمين. وأكد، في إشارة إلى استمرار إجراءات النظر في هذه القضية، أن «اعترافات المتهمين وتفاصيل كيفية تواصلهم وتعاونهم مع العدو، سيتم الإعلان عنها قريباً».

كما استشهد فجر الثلاثاء ١٨ مواطن بريء في الهجمات الصهيو-امريكية ضد الاماكن السكنية في البرز.

وقال نائب محافظ البرز للشؤون السياسية والامنية: نفذت مقاتلات الكيان الصهيوني بدعم مباشر من الولايات المتحدة مرة اخرى في تصرف جبان عدوان على المنازل السكنية للمواطنين في محافظة البرز. وأضاف انه استشهد حتى الآن ١٨ شخص من المواطنين الأبرياء، بينهم طفلان صغيران. واوضح انه اصيب ايضا ٢٤ مواطن تم نقلهم الى مراكز العلاج فورا ويتلقون العلاج الآن.

الصهاينة يمتلكون طبيعة معادية لإيران

الى ذلك، أكد نائب الطائفة اليهودية في مجلس الشورى الإسلامي، في إشارته إلى الهجوم الذي شنّه الكيان الصهيوني على كنيس قديم وتاريخي في طهران، أن هذا الهجوم جاء خلال فترة عيد الفصح (بيساح) وعلى الرغم من المواقف المناهضة للصهيونية التي يتبناها أبناء الطائفة الكليمية في إيران.

وقد تعرض مبنى الكنيس للتدمير الكامل، كما دُمرت لفائف التوراة القديمة التي كانت بداخله.

وأضاف أن الصهاينة يمتلكون طبيعة معادية لإيران، وأن الدين والمذهب لا يعنيهما على الإطلاق.

وصرّح همايون سامه يح نجف آبادي، عضو لجنة الصحة والعلاج في مجلس الشورى الإسلامي، في تصريح صحفي الثلاثاء، قائلاً: «للأسف الشديد، قام الكيان الصهيوني الإجرامي، في فترة عيد الفصح (بيساح) الذي يُعد أحد الأعياد الكبرى لليهود، وبالنظر إلى المواقف الحازمة للطائفة اليهودية في إدانة أعمال هذا الكيان، وكذلك الأفكار المناهضة للصهيونية السائدة في صفوف هذه الطائفة، أمس فجراً الساعة الثالثة، باستهداف كنيس يتبع للطائفة اليهودية في إيران. ونتيجة لهذا الهجوم، تدمر مبنى الكنيس بالكامل».

وأوضح نائب الطائفة اليهودية في المجلس قائلاً: «هذا الكنيس، الذي كان يُعتبر واحداً من المعابد القديمة في إيران، كان ذا قيمة كبيرة بالنسبة لنا من الناحية التاريخية، إضافة إلى أهميته الدينية. كما دُمرت وفُقدت لفائف التوراة التي كانت محفوظة في هذا الكنيس .

وشدّد على أن «الصهاينة يمتلكون طبيعة معادية لإيران، وأن الدين والمذهب لا يعنيهما على الإطلاق»، مضيفاً: «في هذه الحرب، لا يولي الكيان الصهيوني أي اهتمام للدين أو المذهب، وذلك لأن هذا الكيان لا يمتلك طبيعة دينية أو ربانية». وأعلن سامه يح: «إن الصهاينة لا يتشبثون باليهودية إلا بهدف إضفاء الشرعية على أفعالهم. وجميع اليهود في العالم يدركون تماماً هذه الحقيقة».

الارمن يوجهون تحية اجلال لروح القائد الشهيد

من جانبه، أقامت الطائفة المسيحية الأرمنية الإيرانية في مدينة نور بمحافظة مازندران (شمالي البلاد)، مراسم ذكرى أربعينية العروج الملكوتي لقائد الأمة، الشهيد آية الله العظمى الامام السيد «علي الخامنئي» (رض) وذلك بالتزامن مع عيد الفصح المجيد.

وفي هذه المناسبة، ألقى رئيس مجلس الارمن الكاثوليك في ايران الأسقف «سركيس داويديان» خطبته متمنيا لقائد الثورة الاسلامية آية الله السيد «مجتبى الخامنئي» (دام ظله) السلامة والتوفيق.

وقال الأسقف داويديان: ان تزامن عيد القيامة مع اربعينية إستشهاد قائد الأمة يُعد من أسرار الله بالنسبة لنا. السيد عيسى المسيح (ع) كان رسول السلام والمحبة للعالمين. ونأمل أن يقلل الله شر أعداء إيران، وأن يعين الشعب الإيراني في طريق الحق والعدل.

إيرواني: اعتراف ترامب بتسليح الجماعات المناوئة لإيران تدخل في شؤونها

مهاجراني: العدو يهاجم جامعات البلاد للقضاء على انجازات إيران الإسلامية

تفكيك شبكة تابعة للعدو في ٢٥ محافظة

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
• رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
• رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران – طهران – شارع خرمشهر – رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢/ ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣٦١/ ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ –١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠/ ٩٨٢٦+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩/ ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الالكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
إن الله عز وجل فرض الجهاد وعظّمه وجعله نصره وناصره، والله ما صلحت دنيا ولا دين إلا به

قيادي بارز في حزب الله للوفاق:

نحن شركاء مع الشعب الإيراني في مواجهة العدوان الصهيو-أمريكي

الوفاق/ وردة سعد/ الحرب التي تخوضها المقاومة الإسلامية في لبنان في مواجهة جيش العدو على الحدود الجنوبية لها معاييرها ومعادلاتها وأساليبها وأسلحتها وهي حرب تُخاض بأعلى درجات القوة والشجاعة. وضعت المقاومة شروطاً وطنية عقلانية منطقية لإيقاف الحرب أولها أن تتوقف الاعتداءات الصهيونية، وأن يعود النازحون إلى قراهم، وأن يفرج عن الأسرى، وأن تتم عملية إعادة الإعمار، هذه شروط حزب الله المحقة، ورأينا أن العدو تفاجأ وصدم بقوة حزب الله، وهذا ما تمّ ذكره على لسان كبار المسؤولين الصهاينة، نقاط عديدة متنوعة ناقشناها مع السيد نواف الموسوي مسؤول ملف الموارد والحدود في حزب الله، فيما يلي نصّها:

■ ماذا يعني أن يعترف العدو الصهيوني مبكراً بأن حزب الله أفقده عنصر المفاجأة وأفشل خطته الاستباقية منذ اللحظة الأولى؟ وهل هذه هي المفاجأة الوحيدة التي صدمت العدو وأفشلت معظم مخططاته وحساباته في إدارة العدوان على لبنان؟

نعم، من المسائل المهمة أنه خلال الردّ على اعتداءات العدو، منعناه من أن يوقت هو بداية المعركة، ومن خلال تصريحات مسؤولي العدو يتبين أنه كان يخطط لضربة تطالنا فيما سمّاه «مجزرة قيادية» كانت ستؤدي عملياً إلى مجزرة واسعة، فاستبقنا ضرباته بهذه الضربة لمنعه من تنفيذ المخطط الذي كان يعمل له.

طبعاً من المفاجآت التي تحدّث هو عنها أيضاً حضور مقاتلي المقاومة في ميدان المعركة من الحافة الأمامية إلى بقية القرى، واليوم أيضاً أضيف إلى قائمة المفاجآت ضرب بارجة إسرائيلية على بُعد أكثر من ثمانين ميل من السواحل اللبنانية، ونعتقد أن لدى المقاومة القدرات التي تمكنها من تكبيد العدو خسائر فادحة مما يدفع به للتراجع وإلى طلب وقف إطلاق النار.

■ في ضوء ما بدأنا نسمعه من تصريحات لقادة العدو العسكريين خصوصاً من إمكانية إنهاء هذه الحرب دون شروط، واستحالة ما يطرحه النسق السياسي في كيان الاحتلال، ما هي تصوراتكم لنهاية هذه المواجهة العسكرية مع العدو؟ وكيف ستترجم المقاومة هذه البطولات الإعجازية لرجالها في الميدان وهذا الصبر العظيم لحاضنتها الشعبية؟

نحن متمسكون بتحقيق الأهداف الوطنية التي هي محل إجماع الوطنيين اللبنانيين، أقول الوطنيين اللبنانيين لأنه كما في كل بلد هناك صهيونية يعني مَن يخدم الأهداف الصهيونية. كما أن هناك صهيونية-فرنسية وصهيونية-أوروبية، هناك أيضاً صهيونية-لبنانية؛ لكن الوطنيون اللبنانيون يتمسكون بالنقاط الآتية:

- يجب أن يتحقق الإنسحاب الكامل والفوري من جميع الأراضي اللبنانية.
- يجب أن يمتنع العدو الصهيوني عن القيام بأي عمليات ضدّ لبنان.
- يجب أن يفرج العدو الصهيوني عن جميع الأسرى اللبنانيين دفعة واحدة ومن غير شروط.
- يجب إعادة العودة الفورية غير المشروطة لجميع النازحين إلى جميع الأراضي اللبنانية وإلى كل منطقة جرى تهجيرهم منها.

■ لا تزال كلمات سيد شهداء الأمّة الشهيد الأسمى سماحة السيد حسن نصرالله(رض) تتردد بقوّة في نفوس وعقول وعلى ألسنة أهل المقاومة بأننا سنعيدها أجمل مما كانت ويقصد بيوت الناس وأرزاق الناس، هل بدأتم كما عوّدتم شعبكم الإعداد لمرحلة البناء وإعادة الإعمار؟ وهل ستكون الأمور ميسرة كما كانت في الحروب السابقة في ظل الحصار الذي تمارسه الدولة وقوى العدوان في الخارج؟

عندما نتمكن من هزيمة العدو الصهيوني، فإن جميع القيود والشروط التي كانت تعيق إعادة الإعمار ستسقط وهذا ما سنحرص عليه، لأن هزيمة العدو وهزيمة العدوان الأميركي - الصهيوني على لبنان تعني إسقاط منظومة من القيود والشروط التي كانت تعيق عملية إعادة الإعمار.

أمّا من ناحية إعادة الإعمار تقنياً طبعاً هذا يحتاج إلى الكثير من الأموال التي نعتقد أن باستطاعة لبنان تأمينها سواء من اقتصاده الخاص أو من خلال تحويلات المغتربين أو من خلال الدعم الذي يقدم من الدول الصديقة والشقيقة.

وبما أنني أتحدّث إلى وسيلة إعلامية إيرانية، أودّ أن أتوجّه بالتحية إلى الشعب الإيراني البطل بقيادته الشجاعة التي فاقت كل حدّ في تقديم التضحيات لاسيما الشهادة العظيمة لقائد الأمة الإمام الخامنئي(رض) الذي اختار أن يكون أول الشهداء في المواجهة وكان باستشهاده علامة نورانية كبرى نستهدي بها ويستهدي بها المقاتلون والمقاومون في جميع العالم. لقد قال لنا القائد أن نفسه العزيزة فداء لهذه الأمّة وفداء لهذا الوطن، ونحن نمشي على خطاه ونقول أن أنفسنا فداء لأوطاننا ولن نتأخر في تقديم التضحيات.

إذا استمرت الحرب وأظهرت إيران قدرتها على الصمود، فإن التأثيرات التراكمية قد تمتد إلى التضخم في أمريكا، وثقة المستهلك، والأسواق المالية، وهذا أمر بالغ الأهمية بالنسبة لترامب

كما إنني أعبر عن فخري أننا شركاء اليوم مع الشعب الإيراني في المواجهة الميدانية التي نخوضها معاً بصورة منسّقة ضدّ العدوان الأميركي - الصهيوني ولا تهمّني الأصوات التي قد تندلع من هنا وهناك، وما هي إلا أصوات أميركية وإسرائيلية بلهجات محلية.

كما أودّ أن أعبر عن افتخاري بأننا شركاء مع الشعب الإيراني في هذه المواجهة. وكما أن الشعب الإيراني لم يتركنا وحدنا حينما كنّا تحت الاحتلال، نحن فخورون اليوم بأننا نقف إلى جانبه في مواجهة العدوان الأميركي – الصهيوني .

نعم، وبكل فخر، نحن شركاء معاً في هذه الحرب الدفاعية المقدسة التي نخوضها ضدّ حرب مفروضة بشعة غير أخلاقية عدوانية مقيتة يقوم بها أشخاص لا أخلاقيون مثل ترامب السفيه الذي لا يتمتع بأي خلق إنساني أو المجرم في حروب الإبادة العنصرية نتنياهو.

نحن اليوم فخورون بأننا نواجه أسوأ قوى وشخصيات في العالم. شخصيات يجمع العالم على أنها كريهة ويجب أن تسقط من ترامب إلى نتنياهو.

وفي الختام، أوجّه تحياتي إلى الشعب الإيراني البطل والشجاع، وأقول له نحن معاً في هذه الحرب التي تسعى لإنقاذ بلدنا من الاستعمار الخارجي، ومن الهيمنة الشيطانية، ومن القوى اللاأخلاقية.

من الصحافة الإيرانية

خاص

تهديدات ترامب تعكس فشل المواجهة مع إيران

رأى الكاتب الإيراني «مرتضى غل بور» أن إغلاق إيران لمضيق هرمز في وجه المعتدين كشف ارتباك القيادة الأمريكية، حيث أظهر خطاب الرئيس الأمريكي تناقضًا واضحًا بين التوسل لإعادة فتح الممر وتهديد البنية التحتية الإيرانية، وصولًا إلى استخدام لغة مسيئة تعكس فقدان السيطرة السياسية والإعلامية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «إيران» الحكومية يوم الثلاثاء ٧ نيسان/ أبريل، أن الانتقادات داخل الولايات المتحدة نفسها طالت مضمون خطاب ترامب، حيث أشار إعلاميون وخبراء إلى أن تهديد استهداف منشآت مدنية كالكهرباء يعد وفق القوانين الدولية جريمة حرب، ما يكشف حجم الإنزلاق في الخطاب الرسمي الأمريكي. وتابع: أن التناقض في الموقف الأمريكي برز خلال أيام قليلة، إذ انتقل الخطاب من التقليل من أهمية مضيق هرمز إلى المطالبة بفتحه بشكل ملح، وهو ما يعكس غياب استراتيجية واضحة، مقابل ثبات الموقف الإيراني الذي لم يتأثر بهذه الضغوط.

ولفت الكاتب إلى أن ردود الفعل الدولية والأمريكية، بما فيها مواقف شخصيات سياسية وإعلامية بارزة، أظهرت رفضًا واسعًا للتهديدات الأمريكية، معتبرة أنها تعكس نزعة عدوانية قد تقود إلى ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المدنيين.

وأوضح أن الخطاب الأمريكي تجاه إيران يتناقض مع ممارسات وتصريحات مسؤولين أمريكيين بارزين، والتي تكشف حضورًا واضحًا للدوافع العقائدية في السياسة الأمريكية، بما يناقض ادعاءات "العقلانية" و"الحداثة".

ونوه الكاتب إلى أن هذا التناقض بين الادعاء والممارسة يعكس خللًا بنيويًا في النهج الأمريكي، حيث يتم الجمع بين أدوات القوة الحديثة وخطاب متشدد، ما يؤدي إلى سلوك عدواني يهدد الاستقرار الإقليمي والدولي.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التهديدات الأمريكية لإيران تعكس هذا التناقض الحاد، مشددًا على أن صمود إيران كشف حقيقة هذا النهج، وأظهر أن الضغوط والتهديدات لن تنجح في كسر إرادة الشعب الإيراني أو إيقاف مسار تقدمه.

خلف غطاء «الإنقاذ».. كيف أحبطت إيران مخططًا أمريكيًا سريًا؟

رأى الكاتب الإيراني «محمد صدرا مرادي» أن المعطيات الميدانية المرتبطة بإسقاط طائرات ومروحيات أمريكية جنوب أصفهان تكشف زيف الرواية الأمريكية التي تحدثت عن عملية إنقاذ طيارين، مشيرًا إلى أن المؤشرات تدل على محاولة تنفيذ عملية خاصة استهدفت المنشآت النووية الإيرانية أو سرقة مخزون اليورانيوم المخصب، إلا أنها فشلت بفعل تدخل القوات المسلحة الإيرانية في الوقت المناسب.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز» يوم الثلاثاء ٧ نيسان/ أبريل، أن موقع إسقاط طائرات "C١٣٠" لا يتطابق جغرافيًا مع منطقة البحث المفترضة عن الطيارين، ما يثير تساؤلات جدية حول طبيعة المهمة، خاصة أن المسافة إلى الحدود كانت أقصر بكثير من نقل الطيار إلى عمق الأراضي الإيرانية، وهو ما يقوض الرواية الأمريكية.

وتابع الكاتب: أن العملية المعلنة للإنقاذ لم تكن تتطلب استخدام طائرات "هركولس"، في ظل توفر مروحيات مدعومة بطائرات تزويد بالوقود، ما يعزز فرضية وجود مهمة أخرى، لافتًا إلى العثور على بقايا مروحيات "MH٦" الخاصة بالقوات الأمريكية، والتي تُستخدم عادة في العمليات الخاصة الدقيقة وليس في مهام البحث والإنقاذ.

ولفت الكاتب إلى أن قرب موقع الحادث من منشأة نطنز النووية يعزز الشكوك حول استهداف مخزون اليورانيوم، خاصة مع تقارير دولية تشير إلى وجود كميات مهمة في تلك المنطقة، ما يجعلها هدفًا محتملًا لأي عملية تخريب أو سرقة. وأوضح أن قيام واشنطن بمحاولة حجب صور الأقمار الصناعية، بالتوازي مع قصف طرق محيطة بموقع الحادث، يعكس محاولة لعرقلة وصول القوات الإيرانية وإخفاء أبعاد العملية، مؤكدًا أن هذه الإجراءات تدعم فرضية العملية السرية الفاشلة.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن ردود الفعل الغاضبة للرئيس الأمريكي، وتهديداته اللاحقة، تعكس حجم الإخفاق الذي تعرضت له واشنطن، مشددًا على أن إحباط العملية يبرز جاهزية إيران وقدرتها على التصدي لمثل هذه التحركات المعادية.

قصف «جامعة شريف» يكشف استياء الصهاينة من تقدّم إيران

اعتبرت صحيفة «شرق» الإيرانية أن استهداف جامعة شريف الصناعية في طهران يعكس تصعيدًا خطيرًا في استهداف البنية العلمية الإيرانية، حيث أصابت صواريخ عدة مباني حيوية داخل الجامعة، ما أدى إلى أضرار واسعة في منشآت تعدّ من أهم ركائز البحث العلمي والتكنولوجي في البلاد. وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الثلاثاء ٧ نيسان/ أبريل، أن الهجوم الذي وقع فجر الإثنين قرب ساحة آزادي أدى إلى انفجارات متعددة داخل الحرم الجامعي، طالت كليات الهندسة الكهربائية والمدنية، ومراكز أبحاث النانو والبيئة، إضافة إلى مراكز الحوسبة والمعالجة، فضلًا عن مبانٍ إدارية أخرى، ما تسبب باضطراب كبير في البنية التعليمية والبحثية.

وتابعت الصحيفة: أن الأضرار لم تقتصر على الجامعة، بل امتدت إلى البنية التحتية المحيطة، حيث تضرر مركز للغاز في المنطقة، ما أدى إلى تسرب الغاز وإخلاء عدد من المنازل المجاورة، وسط تدخل فرق الطوارئ للسيطرة على الوضع ومنع تفاقم الأزمة. ولفتت إلى أن هذا الهجوم يأتي ضمن سلسلة استهدافات طالت مؤسسات أكاديمية خلال الأسابيع الماضية، في مؤشر على توجه ممنهج لضرب القدرات العلمية الإيرانية، خاصة أن عشرات المراكز البحثية تعرضت لهجمات مماثلة، في ما يُعدّ انتهاكًا واضحًا للأعراف الدولية.

وأوضح التقرير، استنادًا إلى شهادات ميدانية، أن شدّة الانفجارات وحجم الدمار، مع تصاعد الدخان الكثيف وانهيار أجزاء من المباني، ما يعكس طبيعة الضربة المركزة التي استهدفت مواقع حساسة داخل الجامعة.

ونوّهت الصحيفة إلى أن الجهات المعنية باشرت بتقييم الأضرار تمهيدًا لإعادة الإعمار، مؤكدة أن العملية التعليمية تأثرت بشكل مباشر، حيث تمّ تعليق الدوام وتعطلت الأنظمة الأكاديمية مؤقتًا نتيجة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن استهداف المؤسسات العلمية لن يوقف مسار التقدم في إيران، مشددة على أن إعادة البناء ستتم سريعًا، وأن الإرادة العلمية ستبقى قائمة رغم محاولات التخريب والاعتداء.